

عودة المندوبين السامين:
غطرسة مبكرة
لإدارة بايدن

كأس 9.8

فتاة العزل
السينما تفشل
في أولى تجاربها
بمحاكاة عزلة كورونا

كأس 16

تمسك البرغوثي بالترشح
للانتخابات الرئاسية
يضع عباس في مأزق

كأس 2

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/02/22

10 رجب 1442

السنة 43 العدد 11979

Monday 22/02/2021

43rd Year, Issue 11979

الغنوشي يواجه عزله بحملة علاقات عامة لاستمالة بايدن

مفادها أنه حامى الديمقراطية بينما يريد خصومه العودة إلى الدكتاتورية.

ووجهت العديد من الأوساط السياسية والإعلامية انتقادات لاذعة للغنوشي بشأن حديفه عن الإنجازات التي عرقتها عشية ما بعد الثورة، علاوة على تطرقه إلى ما وصفه بالحركات الرجعية.

وقال المحلل السياسي محمد صالح العبيدي إن "الغنوشي يناقض نفسه والتونسيتين؛ فالأوضاع تسوء يوميا في تونس بسبب سياساته وحركته خلال العقد الأول من الثورة، الغنوشي بمناوراته عمق أزمة البلاد على مختلف الأصعدة".

وأشار العبيدي في تصريح لـ "العرب" إلى أن "الحديث عن حركات رجعية وعن مخاوف من العودة إلى الدكتاتورية هو دعاية من الغنوشي لمواجهة خصومه، وقد يكون خطابا موجها لانصار النهضة المستائين من سياسات الحركة؛ هو يريد ترهيبهم من خصومه لاسيما الحزب الدستوري الحر والرئيس قيس سعيد من أجل أن يحافظ على خزان حزبه الانتخابي، لذلك يدفع نحو المزيد من الاستقطاب الثنائي".

وتابع العبيدي "لا يمكن للغنوشي أن يتحدث عن الرجعية باعتبار انتماؤه السياسي إلى حركة موالية للإخوان المسلمين (النهضة)، علاوة على غياب الديمقراطية داخل حزبه بسبب سيطرته عليه ما جعله يواجه شبح التفكك، في إشارة إلى الانقسامات التي طغت على البيت الداخلي للنهضة بسبب تشتت الغنوشي برئاسة الحزب رغم تعارض ذلك مع القوانين الداخلية للحزب التي تتيح الترشح لدورتين فقط.



محمد صالح العبيدي
الغنوشي يحاول طرخ نفسه على واشنطن كرجل حكيم

وفي المقابل أكد العبيدي أن خروج الغنوشي في صحيفة أميركية هذه المرة يوحي بأن الرجل "يحاول طرخ نفسه على الأوساط الأميركية كرجل حكيم ولا يتحمل مسؤولية الأزمة الحالية في تونس، وهذا غير صحيح؛ كان بإمكانه قول ذلك من منابر أخرى لاسيما الخليجية لكنه لم يفعل، لقد توجه إلى الفاعلين داخل الولايات المتحدة من خلال هذا المقال وللنهضويين في تونس".

وكان الغنوشي قد قدم مبادرة السبت تستهدف حلحلة الأزمة السياسية والدستورية لكنها لم تحظ بإجماع سياسي حول مضمونها، حيث طالب باجتماع ثلاثي يجمعه هو ورئيس البرلمان ورئيس الحكومة هشام المشيشي والرئيس قيس سعيد.

وجاءت هذه المبادرة بعد أن بلغت الأزمة السياسية بين الرئيس سعيد والمشيشي ذروتها، ما جعل عدة منظمات وطنية تتحرك لإيجاد مخرج من هذه الأزمة.

واتهم حاتم المليكى الغنوشي بقطع الطريق على المنظمات الوطنية قائلا إن "الهدف من مبادرة الغنوشي الالتفاف على تحركات المنظمات الوطنية لأنه بعد اللقاءات التي أجرتها هذه المنظمات -سواء في ما بينها أو مع منظمات وأطراف سياسية أو مع الرئيس قيس سعيد- سارعت النهضة إلى دعوة المشيشي لقيادة حوار على لسان رئيس مجلس الشورى عبدالكريم الهاروني ثم تقدم الغنوشي بهذه المبادرة للالتفاف على مبادرات المنظمات الوطنية".

صغير الحيدري

تونس - يحاول رئيس حركة النهضة الإسلامية، راشد الغنوشي الذي يرأس أيضا البرلمان التونسي، الاستنجاد بالإدارة الأميركية الجديدة بقيادة الرئيس جو بايدن للخروج من عزله.

وفي مقال رأي نشره في صحيفة "يو.إس. توداي" حاول الغنوشي الذي يحكم حزبه تونس منذ عشر سنوات التلمص من المشاكل التي تواجه البلاد على مختلف الأصعدة وحمل من وصفهم بـ "الشعوبيين والرجعيين" المسؤولية.

ويظهر إلى المقال على أنه انطلاقة لحملة علاقات عامة تهدف إلى استمالة الإدارة الأميركية من أجل التدخل لإخراج الغنوشي من عزله، خاصة في ظل تداول تقارير محلية أنباء بشأن زيارة وشيكة لوفد من الكونغرس إلى تونس.

وكتب الغنوشي في المقال أن "تونس تشهد صعود حركات رجعية تستحضر الحنين إلى النظام القديم وتسعى إلى العودة إلى الماضي الاستبدادي، لحكم الرجل الواحد بدلا من التعددية والتسوية للنظام الديمقراطي".

وبدا الغنوشي من خلال هذا المقال الذي يُنشر في وقت تعيش فيه تونس أسوأ أزماتها - كانه يناهض نفسه عن المشاكل التي باتت تهدد استقرار تونس، ويلقي المسؤولية على عاتق خصومه وخاصة الرئيس قيس سعيد والحزب الدستوري الحر بقيادة عبير موسى.

وأوضح الغنوشي في المقال الذي أمضاه بصفته رئيسا للبرلمان أن هناك دعوات إلى "إرساء نظام الرجل القوي على رأس السلطة في مواجهة المؤسسات" والذي "قوامه الثورة المضادة التي تعطل أي تقدم من أجل الحفاظ على مكاسبها".

ويواجه الغنوشي عزلة داخلية متفاقمة حيث تتسارع وتيرة الحركات لإسقاطه من رئاسة البرلمان بسبب ما يصفه خصومه بسوء إدارته للجلس، حيث تعتمد عدم الفصل بين صفته رئيسا للبرلمان وبين كونه رئيسا لحركة النهضة.

واعتبر النائب البرلماني حاتم المليكى أن المشكلة تكمن في تصرف راشد الغنوشي خارجيا وداخليا بصفته رئيسا للبرلمان، حتى أنه في رسالته الأخيرة الموجهة إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد استعمل صفته البرلمانية في الوقت الذي لم يتدارس فيه مكتب مجلس النواب مسألة هذه الرسالة وتمت مناقشتها في المكتب التنفيذي لحركة النهضة.

وأوضح المليكى في تصريح لـ "العرب" أن "تصنيف الغنوشي وتقسيمه للتونسيتين (الثورة المضادة والحركات الرجعية) كلام متكرر من قبل أتباع النهضة ورئيسها لتبرير فشلهم في عملية التحول الديمقراطي وفي إدارة دواليب الدولة".

وتابع أنه "في كل الأنظمة الدكتاتورية من السهل استعمال حجة العدو لتبرير فشل هذه الأنظمة، النهضة أقرب في فكرها إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي وخطابه وطريقة إدارته للبلاد".

وحث الغنوشي "الديمقراطيات العربية" على دعم تونس، معتبرا أن الديمقراطية التونسية لا تزال ضعيفة. وأوضح أن "تونس تحتاج دعم شركائها الدوليين" الذين يؤمنون بالديمقراطية. ويرى مراقبون أن الغنوشي يسعى إلى إصبال رسائل لصانح القرار الأمريكي

تعويم الجنيه السوداني يفتح باب الصدام مع الحكومة الجديدة قوى سياسية تتصدى لقرار حكومة حمدوك بعد أن رفضت المشاركة فيها

قوى سياسية تتصدى لقرار حكومة حمدوك بعد أن رفضت المشاركة فيها



ترقب تداعيات القرار على القوت اليومي

وترى هذه الجهات أن القرار جاء بضغوط خارجية على الحكومة السودانية، ولن يؤدي إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية، وسوف يزيد من متاعب الفقراء.

واستيقنت السلطات الأمنية الأحد أي محاولة للتظاهر في الخرطوم، وقامت بإغلاق الطرق المؤدية إلى الشارع الذي يقع فيه مقر القيادة العامة للقوات المسلحة.

وتشهد الخرطوم وعدد من الولايات إجراءات أمنية مشددة تزامنا مع دعوات إلى التظاهر أطلقتها قوى غير متشاركة في السلطة الانتقالية، وغير مستبعد حدوث تظاهرات مناوئة الأيام المقبلة، لكنها لن تخفي الحكومة عن المضي قدما في تنفيذ خطتها الاقتصادية.

وقال المحلل السياسي خالد الفكي إن القوى السياسية منقسمة بين مؤيدين ورافضين، وهناك توقعات بأن تكون للقرار نتائج جيدة على المدى البعيد، لكنه يعكس سلبا على الأوضاع الاقتصادية حاليا، ما تسبب في إحجام المواطنين عن عمليات البيع والشراء منذ صدور القرار، وسط مخاوف مشروعة من غلاء المعيشة.

دون النظر إلى الظروف الصعبة في العديد من الولايات التي شهدت أحداث سرقة ونهب وحرق للممتلكات العامة والخاصة خلال الأيام الماضية.

ويعتبر مراقبون وضع خليل إبراهيم -أحد قادة الحركات المسلحة- في مقدمة الجهات المدافعة عن القرار ذا انعكاسات سلبية على تطبيق بنود اتفاق السلام على الأرض في مناطق الهامش التي ينتمي إليها.

ومهدت للقرار قوى سياسية محسوبة على تحالف الحرية والتغيير والجيبهة الثورية بتصريحات تقضي بضرورة اتخاذ قرار تعويم سعر الصرف أملا في أن يسهم ذلك في التقليل من أثر الصدمة على المواطنين الذين يعانون

أوضاعا صعبة، ووعدهم بتحسين سعر الصرف واستقرار الأمور المصرفية قريبا، غير أن ذلك بات يواجه معارضة من قوى أخرى رفضت المشاركة في السلطة الانتقالية بتشكيلها الجديدة.

ويقود الحزب الشيوعي، إلى جانب تجمع المهنيين السودانيين (السكرتارية الجديدة)، وتنسيقيات لجان المقاومة في ولايات ومن سودانية عدة حملات مناوئة لتحرير سعر الصرف.

العام الماضي بعد أن اتخذت الحكومة السابقة جملة من الإجراءات التي صبت في صالح العمل وفقا لسعر الصرف في السوق الموازية.

وأضاف كبلو في تصريح لـ "العرب" أن "الخطوة لن تؤدي إلى استقرار سعر الصرف وسيظل التاجر في السوق الرسمية وفقا لطبيعة العرض والطلب على الجنيه في السوق الموازية". وأشار إلى أنه كان يفترض أن يتم اتخاذ إجراءات تحصينية قبل الإقدام على اتخاذ هذا القرار المصري، لكن الحاجة إلى زيادة إيرادات الحكومة والاستجابة لشروط صندوق النقد الدولي والطلب المناوئة دفعت إلى اتخاذ القرار على

عمل.

وأقدمت الحكومة السودانية على هذه الخطوة بعد توسيع قاعدة أطراف العملية السياسية فيها، والتي شملت حركات مسلحة، بما يضمن تمرير الإصلاحات في مناطق الهامش والأطراف التي تعاني أوضاعا اجتماعية واقتصادية صعبة.

وتواجه الحركات المسلحة اختبارا صعبا أمام انصارها في ظل اتهام قياداتها بالبحث عن مناصب سياسية

الخرطوم - أثار قرار البنك المركزي السوداني توحيد سعر صرف العملة المحلية (الجنيه) أمام العملات الأجنبية لمعالجة اختلالات ظاهرة في اقتصاد البلاد ردود فعل سياسية سلبية، بالتزامن مع تصاعد احتجاجات منددة بتأخر إجراءات العدالة الاجتماعية وتدهور الأحوال المعيشية.

وحاولت الحكومة السودانية تفسير القرار من زاوية انعكاساته الإيجابية على المواطنين مستقبلا، بتوفير السلع التي تشهد شحاً والتخفيف من ديون السودان وانفتاحه على المؤسسات الدولية المناهضة لتوفير العملات الصعبة. وأقر السودان في يناير الماضي ميزانيته الأولى منذ شطب اسمه من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، وأولى المناطق التي مزقتها الصراعات والتوترات أهمية.

وجاء القرار بعد حوالي أسبوعين من تشكيل حكومة جديدة برئاسة عبدالله حمدوك ضمت قيادات في الجبهة الثورية، كممثلة لحركات مسلحة، بعد توقيعها على اتفاق سلام في أكتوبر الماضي، وتم تعيين رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم وزيراً للمالية في الحكومة الجديدة.

وشرح جبريل إبراهيم في مؤتمر صحافي الأحد أهمية الخطوة، مؤكداً أن دخول السودان في برنامج الدول الفقيرة المثقلة بالديون يخفف الضغط الخاص بخدمة الدين، إلى جانب المساعدة في الحصول على قروض تدخل في مشروعات التنمية، وجرى اتخاذ القرار في ظرف إقليمي ودولي مهم لم يكن متيسرا في السابق.

ويهدف تحرير سعر الصرف إلى انسياب السلع وحدوث استقرار في الأسعار وجذب تحويلات العاملين في الخارج وزيادة الاستثمارات.

وقال الخبير الاقتصادي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي صديقي كبلو إن "قرار تعويم الجنيه جرى اتخاذه منذ منتصف

صديقي كبلو
الاستجابة لشروط صندوق النقد دفعت إلى اتخاذه القرار على عجل

باسيل يمارس دور رئيس الجمهورية الفعلي ويدعو الحريري إلى تشكيل حكومة «من دوننا»

حكومة تخلف حكومة حسان دياب. وإثر انقضاء مدة شهرين على تكليفه أعلن الحريري أنه قدم إلى عون "تشكيل حكومة تضم 18 وزيرا من الاختصاصيين غير الحزبيين"، لكن الأخير أعلن اعتراضه على ما سماه آنذاك "تفرد الحريري بتسمية الوزراء، خصوصا المسيحيين، دون الاتفاق مع الرئاسة".

وبدا أن باسيل -الذي يعمل هذه الأيام على نقل فريق العمل الحزبي الخاص به إلى قصر بعبدا في محاولة واضحة لعدم ترك أي هامش سياسي لرئيس الجمهورية- يسعى إلى تأكيد أنه يمارس دور رئيس الجمهورية الفعلي. وحرص في هذا المجال على الإشتادة بالرئيس السوري بشار الأسد بصفة كونه "حامى المسيحيين" في لبنان وحزب الله وممارساته في الداخل اللبناني.

في أكتوبر 2016 لفترة رئاسية من ست سنوات. أما بخصوص أسباب تأخير تشكيل الحكومة فقد لخصها رئيس التيار الوطني الحر في "الخروج عن الاتفاق الحاصل مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وعن الأصول والقواعد والدستور والميثاق"، دون تفاصيل.

وعقب انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس الماضي -الذي أسفر عن سقوط عشرات الضحايا- أعلن ماكرون عن مبادرة فرنسية لتشكيل حكومة اختصاصيين وإجراء إصلاحات إدارية ومصرفية.

وفي الثاني والعشرين من أكتوبر الماضي كلف الرئيس عون الحريري بتشكيل حكومة، عقب اعتذار سلفه مصطفى أديب لتعثر مهمته في تاليف

الحكومة وقتها سعد الحريري إلى تحمّل المسؤولية مع شريكه الدستوري رئيس الجمهورية لا أن يتقلب عليه ويطلع منه من الخلف ويستقيل من دون أن يخبره".

وأضاف "يريدون أن يشارك في الحكومة رغما عنا وبشروط غير مقبولة وإلا تكون معطلين، لسنا راغبين في المشاركة".

وأوضح "بتنا نريد حكومة برئاسة الحريري، رغم قناعتنا أنه لا يقدر على أن يكون عنوانا للإصلاح".

وشدد بقوله "هناك من يعمل حتى يخسر العهد الفترة الرئاسية أياما أكثر من دون حكومة ولو انهيار البلد"، دون تسمية جهة معينة.

وتستمر الفترة الرئاسية لميشال عون إلى نهاية عام 2022، بعدما انتخب

بيروت - استبعدت أوساط سياسية لبنانية أن يكون صهر رئيس الجمهورية جبران باسيل سهّل عبر الخطاب الذي القاه الأحد تشكيل حكومة لبنانية برئاسة سعد الحريري.

وقالت هذه الأوساط إن الكلام الإيجابي "شكلا" عن عدم اعتراض التيار الوطني الحر على تشكيل حكومة جديدة في لبنان يستهدف قبل أي شيء آخر تأكيد جبران باسيل أنه رئيس الجمهورية الفعلي.

وأشارت في هذا المجال إلى الحملة التي شنها باسيل على سعد الحريري، وهي حملة ذات طابع شخصي تستهدف عرقلة تشكيل حكومة، منوهة إلى أنه دعا إلى تشكيل حكومة برئاسة الحريري "ولكن من دوننا".

وقال باسيل "اعتقدنا أن الأزمة في 17 أكتوبر 2019 ستدفع رئيس